

شعب الإيمان

3971 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح نا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس أنه قال و برا حجه ير فلم بالحج كفر من يقول { العالمين عن غني الله فإن كفر ومن } : قوله في Y لا تركه مأثما .

قال الشيخ أحمد : و روينا معناه عن مجاهد و روينا من وجه آخر عن مجاهد في قوله { و من يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه } .

قال : لما نزلت هذه الآية قال أهل الممل كلهم نحن مسلمون فأ نزل الله { و على الناس حج البيت } يعني على الناس كلهم فحج المسلمون و ترك المشركون .

و روينا عن عكرمة قال : { و من كفر } يعني أهل الممل { فإن الله غني عن العالمين } قال الحلبي C : و يحتمل أن يكون معنى قوله { و من كفر } أي من فعل ما يفعله الكفار فجلس و لم يحج فإن الله غني عن العالمين